



إلى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: وضعية التغطية الصحية لعمال صناعة الزليج المغربي باعتبارها تراثاً وطنياً عريقاً

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

السيد الوزير المحترم،

تُعد صناعة الزليج المغربي من أعرق الصناعات التقليدية التي تشكل جزءاً أصيلاً من الهوية الحضارية للمملكة، ورمزاً عالمياً للإبداع الحرفي المغربي، غير أن العاملين في هذا القطاع يعانون من هشاشة اجتماعية وصحية مقلقة، في ظل غياب أو ضعف التغطية الصحية والحماية الاجتماعية، رغم ما يتعرضون له من مخاطر مهنية جسيمة مرتبطة بالغبار، والمواد الكيماوية، والجهد البدني الشاق. ويطرح هذا الوضع تناقضاً صارخاً بين الاعتراف الرسمي بقيمة هذا التراث اللامادي، وبين واقع الحرفيين الذين يشتغلون في ظروف قاسية دون ضمانات كافية للعلاج والرعاية الصحية، خاصة فيما يتعلق بالأمراض المهنية والتنفسية والمزمنة.

لذا نسألكم السيد الوزير المحترم:

- عن الإجراءات التي اتخذتها وزارتك لضمان تعميم التغطية الصحية على عمال وحرفيي صناعة الزليج المغربي؟
- كيف يتم إدماج هذه الفئة ضمن ورش تعميم الحماية الاجتماعية، خاصة في ظل طابعها غير المهيكّل؟
- هل توجد برامج خاصة للوقاية من الأمراض المهنية المرتبطة بصناعة الزليج؟
- عن التدابير الاستعجالية لحماية صحة هذه الفئة وصون كرامتها الاجتماعية؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

السطي خالد

